

باريس، 14 يونيو/حزيران 2010

جائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان لعام 2010
نداء لتقديم الترشيحات

سيدتي، سيدي،

إن جائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان "الحرية-المساواة-الإخاء" لعام 2010، التي يقدمها رئيس وزراء الحكومة الفرنسية، قد فتحت أبوابها أمام الترشيحات.

تهدف هذه الجائزة، التي أنشئت عام 1988، إلى مكافأة أعمال فردية أو جماعية، بصرف النظر عن أية اعتبارات تتعلق بالجنسية أو الحدود، أنجزت في الميدان في فرنسا أو الخارج، شريطة أن تتناول أحد الموضوعين التاليين، حسب الاختيار.

1- يجب على المنظمات غير الحكومية، بصرف النظر عن أية اعتبارات تتعلق بالجنسية أو الحدود، تقديم عمل ميداني أو مشروع أنجزا في فرنسا أو الخارج يتناولان، حسب الاختيار، أحد الموضوعين المحددين لعام 2010:

الموضوع 1: الفقر والإفقار وحقوق الإنسان في ظل الأزمة المالية والاقتصادية

إن الأزمة المالية والاقتصادية كانت بمثابة كاشف ومفاقم للصعوبات التي يلاقيها العديد من الأشخاص المعوزين أو المعانين من الفقر المدقع لسد حاجياتهم وحاجيات ذويهم. وتشكل هذه الصعوبات المتكررة محل انشغال على الصعيد الدولي، ولعل اعتماد الأهداف الإنمائية للألفية، التي تهدف أساسا إلى الحد من الفقر المدقع، قبل عشر سنوات، خير دليل على ذلك. فضلا عن هذا، ترمي المناقشات داخل مجلس حقوق الإنسان بشأن مشروع مبادئ توجيهية حول موضوع "حقوق الإنسان والفقر المدقع: حقوق الفقراء"، إلى ضمان حصول الفئات الأكثر فقرا على حقوقها. ويتوقف التمتع بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على خضوع هذه الحقوق للتقاضي، وفي هذا الصدد، يعد اعتماد البروتوكول الاختياري للعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في ديسمبر/كانون الأول 2008، والذي تجري المصادقة عليه، وسيلة لا غنى عنها.

إن باب الترشيحات مفتوح أمام مشاريع مكافحة الفقر التي ترمي إلى ضمان التمتع الفعلي بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقد تشمل المشاريع التي ستتوج الأعمال المبتكرة والملموسة التي تسعى إلى التوصل إلى حلول مستدامة لمشاكل إقصاء الفقراء الذين يعانون من وضعية متأزمة في بلدانهم، عن طريق امتلاكهم لحقوقهم وممارستها بصورة فعلية، وتلك التي تسعى إلى تشجيع مساهمة الجماعات في إيجاد حلول مستدامة لمشاكلها الاقتصادية والاجتماعية.

الموضوع 2: تكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة وحقوق الإنسان

إن الحصول على تكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة، التي تشمل التقنيات المستعملة في معالجة المعلومات وإرسالها، لاسيما المعلوماتية والإنترنت والاتصالات السلكية واللاسلكية، كاشف عن الفوارق على مستويات مختلفة، بين البلدان المتقدمة والبلدان النامية، بل داخل البلدان المتقدمة نفسها. غير أن سد ما يصطلح عليه بـ"الفجوة الرقمية" وسيلة لتقليص الفوارق، بما أن تكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة تعد، في نظر مستعمليها، كأدوات للحصول على الحقوق وممارستها. وقد كان المؤتمر العالمي الخامس لتطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية، الذي انتهت أعماله مؤخرا بحيدر أباد في الهند، مناسبة لإظهار ذلك. كما شكل اعتماد خطة العمل الشاملة الهادفة إلى تعزيز تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصال، خصوصا في سبيل تيسير تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، إحدى أبرز النتائج التي تمخض عنها المؤتمر.

إن الحصول على المعلومات والمساهمة في إنجازها ونشرها والاستفادة من القدرات الإنمائية التي تتيحها تكنولوجيات المعلومات والاتصال الجديدة من بين التحديات التي يدعو موضوع جائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان إلى التفكير حولها هذه السنة. فمازالت الرقابة التي تمارسها حكومات على بعض مواقع الإنترنت والإدانات الجنائية في حق بعض "المدونين" المدافعين عن حقوق الإنسان والممارسين لحريتهم في التعبير، حاضرة في الأذهان. وإضافة إلى هذه المواضيع الخطيرة المثيرة للقلق تجدر الإشارة كذلك إلى دعم المشاريع التي تشجع، في الوقت ذاته، المساواة في الحصول على هذه التكنولوجيات والحواشيب والإنترنت، إلخ، والمساواة في الاستعمالات التي تسخر هذه الوسائل من أجلها والمساواة في استخدام المعلومات التي تستقى منها، على أن يكون الهدف من ذلك تحقيق كافة حقوق الإنسان للجميع.

2 - سيتقسم خمسة فائزين ميلغا إجماليا قدره 75 000 يورو يمنحه رئيس الوزراء. سيحصل الخمسة اللاحقون على "تنويه خاص". ويجب أن تمثل الترشيحات لنظام الجائزة. يمكن الحصول على نظام الجائزة عند تقديم طلب. يمكن أيضا الإطلاع على النظام على موقع الإنترنت: www.cncdh.fr

3- يجب أن يتضمن ملف الترشيح المحرر باللغة الفرنسية:
(أ) رسالة ترشيح يقدمها ويوقعها رئيس المنظمة غير الحكومية المنفذة أو المسؤول القانوني عنها؛

(ب) ملف يعرض بالتفصيل هدف الإنجاز أو المشروع المقدم ووصفا لهما. كما يجب أن يتضمن ميزانية دقيقة (مع الإشارة إلى مقابل القيمة، ومن الأفضل التعبير عنها باليورو)؛
(ج) تعريف بالمنظمة غير الحكومية المنفذة (النظام الأساسي، الإنجازات، إلخ)؛
(د) بيانات المنظمة غير الحكومية البريدية والمصرفية.

يجب على المترشحين، إلزاميا، إرسال ملفاتهم كاملة قبل الأجل النهائي لإيداع الترشيحات المحدد في يوم 30 سبتمبر/أيلول 2010، للأمانة العامة للجنة:

(Secrétariat général de la Commission - 35, rue Saint-Dominique - 75007

Paris - France)

أو بواسطة البريد الإلكتروني: michel.forst@cncdh.pm.gouv.fr و

veronique.bevin@cncdh.pm.gouv.fr

4- ستعلن لجنة التحكيم عن النتائج يوم 3 نوفمبر/تشرين الثاني 2010. وسيسلم رئيس الوزراء رسميا جائزة عام 2010 بباريس يوم 10 ديسمبر/كانون الأول 2010 تقريبا.

أرجو منكم أن توزعوا بشكل واسع نداء تقديم الترشيحات أعلاه.

وتفضلوا، سيدتي، سيدي، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

إيف روبيكي
Yves REPIQUET